Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإنني قادر على إيجاد عشرة مخرجين مستعدين لعمل ذلك، ولكن كل واحد منهم على طريقته وبطريقة مختلفة عن الآخرين. أتعرفون لماذا؟ لأن غالبيتهم يقضون سنوات وهم يحاولون صنع **فيلمهم**، فيلم أحلامهم، ولكن ما يتوصلون إلى صنعه في النهاية هو ما تتطلبه الصناعة والسوق... وحين يقع بين أيديهم مشروع مثل هذا، يتخذونه ذريعة لكي يحققوا أنفسهم ويبدؤون بالقول لك: «هذا عمل جيد، ولكن سيكون من الأفضل إنجازه بتلك الطريقة الأخرى» أو «ما رأيك لو أننا استخدمنا هنا بدلاً من هذا الشيء، ذلك الشيء الآخر؟» وتتحول قصتك أخيراً إلى شيء مختلف، بل شديد الاختلاف إلى حد أنك لا تستطيع التعرف عليها عندما تراها على الشاشة، وتسال نفسك: «أهذا هو ما كتبته أنا؟».

إليزابيث: ــ لاحظتُ أن هناك في السيناريو ميلاً إلى تقديم النزاع السياسي الكولومبي بطريقة حوارية.. خطابية. ويجري ذلك على الدوام تقريباً في المحادثات بين الخوري والعمدة. الخوري يشرح مشكلة الجماعات شبه العسكرية، إلى آخره. لماذا هذه الطريقة؟ ألا يمكن تقديم هذه المعلومات بواسطة الصور؟

غابو: ــ ولماذا لا تُقدم من خلال الحوار؟

إليزابيث: ــ لأن الحوار ليس هو الحل الأمثل على الدوام.

غابو: ــ لا يمكن إنكار تأثير المسرح. فهناك في السيناريو، وخصوصاً في البداية، ما يشبه التلذذ بالحورات. فعندما يبدأ أحدنا كتابة سيناريو يخشى من الوقوع في الاقتضاب.. من عدم قول ما هو ضروري، فيجعل الشخصيات تُفيض في الكلام. وبعد ذلك، عندما تتخذ القصة مسارها ويتأكد أحدنا من أنه قد قال ما كان عليه أن